

معلقة لميكن بن ربيعة العامري  
بشرح الزوزني

جزء تم فصله من نسخة قديمة تشتتل على  
كتاب كلبلة ودمنة مع الشرح المذكور  
وترجمة بالأجنبية

# كتاب كليه ودمنه

ترجمه من البهلوية الى العربية عبد الله بن المقفع

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه

العبد الفقير البارون سائوستري دساي

وذيله

## بالقصيدة المعلقة

للبيد بن ربيعة العامري

مع شرح

الاستاذ الزوزني

طبع

في مدينة باريز المحروسة

بدار الطباعة الملكية الممونة

سنة ١٨١٧ المسيحية

# شرح قصيدة لبيد المتعلقة

للقاضي الامام السيد

ابي عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين  
الزوزني \*

قصيدة

---

# قصيدة لبيد بن ربيعة المعلقة

---

قال لبيد بن ربيعة العامري

عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِنَّا تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَائُهَا

عني لازم ومتعة يقال عقت الريح المنزل وعني المنزل نعمة قفوا وعفوا وقفاء وهو في البيت لازم والعقل من الديار ما حل لا يام معدودة والمقام منها ما طال به الإقامة ومن موضع معنى شربة غير معنى للخدم ومنى ينصرف ولا ينصرف ويدفرون ويوتون وتأبّد توحش وكذلك أبد يابّد وباتد ابودا والعول والرجام جبلان معروفان ومنه قول اوس بن حجر

زعمم ان غولا والرجام لكم ومنها فاذكروا فالامر مشترك

يقول الشاعر عقت ديار الاحباب والمحت منازلهم ما كان منها للجلول دون الإقامة وهذه الديار كانت بالموضع المسمى منى وقد توخّصت الديار الغولية والديار الرجامية منها لارتحال قطنائها واحقال سكنائها والكناية اى الضمير في غولها ورجامها راجعة الى الديار وقوله تأبّد غولها اى ديار غولها وديار رجامها فخذى المضاف هـ

فَمَكَدَافِعُ الرِّبَّانِ عَرِيَّ رَسْمُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيَ سِلَاقُهَا

المكادف اماكن يندفع عنها الماء من الرّبي والاهياف الواحد مدفع والرّبان جبل معروف ومنه قول جرير:

يا حبذا جبل الرّيان من جبل وجبذا ساكن الرّيان من كانا

والنهرية مصدر عزّيتة فعزّي ونعزّي والوحي الكتابة والفعل وحى بهي والوحي الكتاب والجمع الوحي والسلام الحجارة الواحدة سلة بكسر اللام هذا فع معطوف على قوله غولها يقول توحّشت الديار الغولية والديار الرجامية وتوحّشت مدافع جبل الرّيان لارحمال الاحباب عنها واحمال الجيران منها ثم قال وقد توحّشت وعيّر رسوم هذه الدار فعزّيت خلقا وانما عراها السيول ولم تنم بطول الزمان فكانت كتاب حقن هجرا شبه بقاء الآثار لقدم الايام ببقاء الكتاب في الحجر وكانوا يكتبون في الحجارة لتبقى كتابتهم ونصب خلقا على الحال والعامل فيه عزّي والمضمر الذي اخيف اليه سلام مائد الى الوحي ٥

دَمِنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ اُنَيْسِمَا حَجَّ كَخَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

التجرّم التكمل والانتطاع يقال تجرّمت المنة وسنة محرمة اى مكتملة والعهد اللقاء والفعل عهد يفهد والجمع عهدة وهى المنة واراد بالحرام الاشهر الحرم وبالحلال اشهر الحلال والخلو المعنى ومنه الامم الخالصة ومنه قول الله عز وجل وقد خلت القرون من قبل يقول هى آثار قد تمّت وكملت وقد انقطعت بعد عهد سكانها بها سنون مضت الاشهر الحرم واشهر الحلال منها ومحرير المعنى قد مضت بعد ارمالهم عنها سنون بكمالها خلون المضمر فيه راجع الى حج وحلالها بدل من حج وحرامها معطوف عليه والمنة لا تعدو الاشهر الحرم واشهر الحلال فعبّر عن معنى المنة بمعنيها ٥

رَزَقَتْ مَرَايِعَ النُّجُومِ وَصَابِغَهَا وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَانُهَا

مراييع النجوم الانواء الربيعية وهى المنازل التى تحلها الشمس فصل الربيع والواحد مربع والصوب الاسابة يقال صاب اسرو واصاب بمعنى والودق المطر وقد ودقت السماء قدق ودقا اذا امطرت والجود المطر النام العام وقال ابن الانبارى هو المطر الذى يرضى اهله وقد جاد المطر بجود جودا والرواعد ذوات الرعد من العباب واحدها راعة والرهام والرم جمع ريمة وهى المطر التى فيها لين رعى يقول رزقت الديار والدم من امطار الانواء الربيعية فامرعت واعشبت واصابها مطر ذوات الرعد من العباب ما كان منه عاتا بالما مرضيا اهله وما كان منه ليتنا سهلا ومحرير المعنى ان تلك الديار بمجموعة معتبة لتراوى الامطار المختلفة عليها ٥

من

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ وَعَشِيَّةٍ مُتَجَابِرٍ اِرْزَامِهَا

السارية العاية الماطرة ليلا والجمع الموارى والمدجن المليس آفاق السماء بظلامه لغوط  
كثافته والدجن الباس الغيم آفاق السماء وقد ادجن الغيم والارزام التصويت قد ارزمت  
العاقة اذا رقت والام الرزمة ثم فصل تلك الامطار فقال هي من كل مطر بحابة سارية ومطر  
بحاب غاد يلبس آفاق السماء بكثافته وتراكمه وبحابة عشية تتجارب امواتها اى كان رعوها  
تتجارب جمع لها امطار المنة لان امطار الشتاء اكثرها يقع ليلا وامطار الربيع اكثرها يقع  
غداة وامطار الصيف اكثرها يقع عشاء كذا يزعم مفسروا هذا البيت

فَعَلَا قُرُوعُ الْاَيْهَتَانِ وَأُطْفَلَتْ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَانِهَا

الايهتان بفتح الهاء ونهما ضرب من النبت وهو الخرجير البرقى واطفلت اى سارت ذوات  
اطفال والجلهتان جانبى الوادى الواحة جلوة هى الجانب ثم اخبر عن اخصاب الديار  
واعشائها فقال فعلت بها قروع هذا السرب من النبت واصبحت الظباء والنعام ذوات اطفال  
ولكنه عطف النعام على الظباء فى الظاهر لزوال اللبس ومنه قول الشاعر

اذا ما الغانيك برزن يوما وزجهن للسواحب والعيونا

اى وكلن العيون وقول الآخر

تراه كان الله يمدح انفسه وعبيده ان مولاه سار له وفر

اى وبقيا فقيا عبيده وقول الآخر

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورما

اى وحاملا رما ولا يسيط نظاما ذكرنا وزعم كثير من ائمة الفوتيين البصريين منهم  
والكوفيين ان هذا المذهب شائع فى كل موضع ولوح ابو الحسن الاخفش ان المعزل فيه على  
الصام

وَالْعَيْنُ سَاكِئَةٌ عَلَى اُطْلَانِهَا غُوْدًا تَأْجَلُ بِالْقَضَاءِ بِهَلْهَمِهَا

العين واسمات العيون والاطال ولد الوحش من حين يولد الى ان ياتي عليه شهر والجمع الاطلاء  
وبمعناه لولد الانسان وغيره والعود للدينيات النجاس والواحة عابدة مثل عائط وعوط وحائل  
وحول

وحول وبازل وبزل وفاره وفاره وجمع الفاعل على فَعَلَ قليلٌ مَعُولٌ فيه على الحفظ والإجل القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال والتأجل ميسرورها أجلا أجلا والغشاء العراء والبهام أولاد الصان إذا انفردت وإذا اختلطت أولاد المعز بأولاد الصان قيل للجميع بهام وإذا انفردت أولاد المعز من أولاد الصان لم تكن بهاما وبقر الوحش بمنزلة الصان وشاء للجبل بمنزلة المعز عند العرب وواحد البهام نَمٌّ وواحد النَمُّ بومة ويجمع البهام على البهامات يقول والبقر الراسيات العيون قد سكنت واقامت على أولادها ترضعها حال كونها حديثات الفروج وأولادها تصير قطيعا قطيعا في تلك العراء فالمعزى من هذا الكلام أنها سارت معنى الوحش بعد كونها معنى الانس ونصب هذا على الحال من العين هـ

## وَجَلَا السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا رُبْرٌ تُجَدُّ مَثَوْنَهَا أَقْلَامُهَا

جلا كشف يجلو جلاء وجلوت العروش جلوة من ذلك وجلوت العيف جلاء مقلنة منه ايضا والميول جمع سيل مثل بيت وبيت وشيخ وشيوخ والطلول جمع طلل والزبر جمع زبور وهو الكتاب والزبر الكتابة والزبور قول بمعنى المفعول بمنزلة الزكوب واللوب بمعنى المركبة والصلوبة والاجداد والتهدية واحد يقول وكشفت الميول من لطلال الديار فظهرتها بعد ستر التراب اياها فكان الديار ككتب تحوّل الاقلام كتابتها شبه كشف الميول من الاطلال التي غطاها التراب بتهديد الكتاب بطور الكتاب الدارس وظهر الاطلال بعد دروسها بظهور المطر بعد دروسها واقلام مفاة الى ضمير زبور وام كان ضمير الطلول هـ

## أَوْ رَجَعَ وَاسْتَمَرَ أَسْفَ نُورُهَا كِكِفًا تَعْرِضُ قُورَمُهَا وَسَامُهَا

الرجع التردد والتهديد وهو من قولم رجعت رجعتا ورجع برجع رجوعا وقد قمنا الواهة والاسفاف النذر من قولم سق زيد الموبق وغيره يسف سقا واسففت الموبق وغيره ثم يقال اسففت الدواء للجرح والكحل العين النور النقص المتخذ من دخان المراج والندار وقيل هو النبلج والكفف جمع كفة وهي الدارات جمع ذارة وكل معتدير كفة بكسر الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل كفة بضم الكاف وجمعها كفف كذا حكى الائمة تعرض وامرض ظهر ولاح والوشام جمع ونم شبه ظهور الاطلال بعد دروسها بتهديد الكتابة او تهديد الوشم يقول كانها زبر لو ترديد وانه قد ذرت نورها في دارات ظهر الوشم فوقها فاعادتها كما

تعيد

فمعيد الميول الاطلال الى ما كانت عليه فجعل اظهار الميل الاطلال كاظهار الواهة الوهم وجعل  
دروسها كدروسه نورها اسم ما لم يتم فاعلم وكفعا هو المفعول الثاني بقى على انتصابه بعد  
اسناد الفعل الى المفعول وشامها فاعل تعرض وقد اضيف الى ضمير الواهة

فَوَقَفْتُ أَسْأَلَهَا وَكَيْفَ سُؤْلُنَا ضَمًّا خَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا

الهم الصلاب والواحد اسم والواحدة مماء خوالد بواقي يبين يظهر بان يبين بيانا وابان قد  
يكون بمعنى اظهر وقد يكون بمعنى ظهر وكذلك بين وتبين قد يكون بمعنى ظهر وقد يكون  
بمعنى حرق واستبان كذلك فالاول لازم والاربعة الباقية قد تكون لازمة وقد تكون متعدية  
قولهم بين الصبح لدى مابين اى ظهر فهو هاهنا لازم وبسوى فى البيت ما يبين كلامها بفتح  
الياء وفتحها بمعنى ظهر يقول فوقفت اسال الطلول عن قطانها وسكانها ثم قال وكيف سألنا  
بجارة صلابا بواقي لا يظهر كلامها اى كيف يمدى هذا السؤال على صاحبه وكيف ينتفع به  
السائل لرج الى ان الداعى الى هذا السؤال فرط الكلف والشغف وغاية الولد وهذا بمضغ  
فى النسيب والمرثية لان الهوى والمصيبة تذهلان صاحبهما

حُرَيْثٌ وَكَانَ مِنْهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكَرُوا مِنْهَا وَغَوَدَرَ نُؤْيُهَا وَشَمَامُهَا

بكرت وابكرت من المكان وابكرت وبكرت بمعنى اى سرت منه بكرة والمغادرة النوى غادرت  
النوى تركته وخلفته ومنه العدير لانه ماء قد تركه الميل وخلفه والجمع الغدران والافدرة  
النوى نهير يغمر حول البيت لينصب اليه الماء من البيت والجمع نوى وآناء وتقلب فيقال آناء  
مثل أنبار وآبار وآراء وآراء والقام ضرب من الحجر رخو يعمد به خلل البيت يقول عريت  
الطلول من قطانها بعد كونهم جميع بها فماروا منها بكرة وتركوا النوى والشام اى لم يبق  
منهم آثار الا النوى والشام وابها لم يعملوا القام لانه لا يعوزم فى مجالم

سَأَفْتُكَ ظُغْنَ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكْتَسُوا قُطْنًا تُصِرُّ خِيَامُهَا

الظن مخيف الظن وهى جمع الظنون وهو البعير الذى عليه هودج وفيه امرأة وقد يكون الظن  
جمع ظعينة وهى المرأة الطاعنة مع زوجها ثم يقال لها وهى فى بيتها ظعينة وتجمع بالظعن  
ايضا والتكتس دخول الكسب والاستكبان به والظن جمع ظن وهو الجماعة والظن  
واحد



واحد والمربورسوت الباب والرحل وغير ذلك يقول حملتك على الاشواق والحنين نعماء الحق  
او مراحيبهن يوم ارحل الحق ودخلوا في الكنس جعل الهوداج للنمآ بمنزلة الكنس للوحش ثم  
قال وكانت خيامهم المصولة تمتد لحدتها وتلخيص المعنى دعيت الى الاشتياق والنزاع وحملتك  
عليها نعماء القبيلة حين دخلت هوداجهن جماعات في حال مريخ خيامهن المصولة او دخلن  
هوداج غطيت بتياب القطن والقطن عديم من التياب الفاخرة الصمير في تكتنوا الحق والصمير  
الذى اضيف اليه الخيام للظن وقطنا منصوب على الحال ان جعلته جمع قطين ومفعول به ان  
جعلته قطنا ٥

مِنْ كُلِّ مَخْشَوْفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَائِمُهَا

حق الهودج وغيره بالتياب اذا غطى به وحق الناس حول الشيء احاطوا به اظلل الجدار  
الشيء اذا كان في ظل الجدار والمعنى هنا عبيدان الهودج والزوج الفط من التياب والجمع  
الازواج والكلة المستر الرقيق والجمع الكلال والقوام المستر والجمع القوام ثم فصل الظن  
فقال هي من كل هودج حق بالتياب يظل عبيداته فط ارسل عليه ثم فصل الزوج فقال هو  
كلة وعبر بها من المستر الذي يلقي فوق الهودج لئلا تؤذى النفس ساحبه وعبر بالقوام من  
المستر المرسل على جوانب الهودج وتحرير المعنى ان الهوداج محفوفة بالتياب فبيداتها تحت  
خلال ثيابها والصمير بعد القوام للمعنى ٥

رُجُلًا كَانَ نِعَاجٌ تَوْضِيعٌ فَوْقَهَا وَظَبَاءٌ وَجَرَةٌ عَطْفًا أَرَامُهَا

الرجل الجماعات والواحدة رجلة والنعاج اناث بقر الوحش والواحدة نعجة وجرة موضع  
بعينه والعطف جمع عاطف من العطف الذي هو الترحم او من العطف الذي هو الثنى والارام  
جمع رم وهو الظى الخالص البياض يقول يحملوا جماعات كان اناث بقر الوحش فوق الابل شبه  
النمآ في حمن الاعين والمشي بها او بظى وجرة في حال ترحمها على اولادها او في حال  
مطعمها اعناقها للنظر الى اولادها شبه النمآ بالظباء في هذا الحال لان عيونها احمر ما  
تكون في هذا الحال لكثرة ماؤها وتحرير المعنى انه شبه النمآ ببقر توضع وظباء وجرة  
في كل اعينها نصب رجلا على الحال والعامل فيها محملوا ونصب عطفًا على الحال ورفع  
ارامها لانه فاعلة والعامل فيها الحال السادة ممد الفعل ٥

خَفَرَتْ وَرَأَيْلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلَهَا وَرِضَامُهَا

للفر الدفح والفعل حفز يهز والاجزاء جمع جزع وهو منعطف الوادى وبيشة واد بعينه والاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منها والرضام الجارة العظام الواحدة رزمة وزمة والجنس رزم وزم يقول دُفِعَتِ الطُّغَى اى الزكاب اى ضربت لتجذ في الميعر وفارقها قطع السراب اى لاحد خلال قطع السراب ولمعت فكانت الطغى منعطفات وادى بيشة اثلها واحارها العظام شبعها في العظم والغنم بما والمخير الذى اضيف اليه اثل ورضام لبيشة

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَانُهَا

نوار ام امرأة نمب بها والنأى البعد والرمام جمع رمة وهى قطعة من الجبل خلق ضعيف ثم الحزب عن صفة الديار ووصف حال احقار الاجباب بعد انماها واخذ في كلام اخر من غير ابطال لما سبق وبلى في كلام الله تعالى لا يكون الا بهذا المعنى لانه لا يجوز منه سبحانه ابطال كلامه واحدا به فقال مخاطبا نفسه اى حى تذكر من نوار في حال بعدها وتقطع اسبابها ومالها ما قوى منها وما ضعى

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَهْلَ الْحِجَارِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

مرية منوعة الى مرة قيد بلغة معروفة ولم يمتزها لاستبعاها للتانيث والتعريف ومروها مائع ايضا لانها مصروغة على اخق اوزان الالهة فعادلت للفة احد المبين فصارت مكانه ليس فيها الا سبب واحد والعيب الواحد لا يمنع الصرف وكذلك حكم كل ام كان على ثلاثة احرف ما سكن الاوسط مستجمعا للتانيث والتعريف نحو هند ودعد وانشد الفوتون

لَمْ تَمْلَقْ بِفَضْلِ مَمْرٍ رَقَسَا دَعْدُ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ فِي الْعَلَبِ

الا ترى الشاعر كيف جمع اللفظين في هذا البيت يقول نوار امرأة من مرة حلت بهمة البلدة وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحمل بغيره احيانا ومجاورة اهل الحجاز احيانا وذلك في فصل الربيع وايام الانتجاع لان الحال بغيره لا يكون مجاورا اهل الحجاز لان بينها وبين الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فاين منك مطلبها اى تعدر عليك مطلبها لان بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة وتبها

وتبها وقد فاء وتلخيص المعنى انه يقول هي مَرَّة تتردد بين الموضعين وبينهما وبين بلادك  
بعد فاي يتيسر لك طلبها والوصول اليها ٥

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ مُجَجِّسٍ فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ قَرَّحَامَهَا

عنى بالجبلين جبل على اجا وسلمى والقمر جبل اخر وفردة جبل منفرد عن سائر الجبال  
عنى به لانفراده عن الجبال ورَّحَام ارض متصلة بفردة ولذلك اضافها اليها يقول حلت  
نوار مشارق اجا وسلمى اى جوانبها التى تلى المشارق او حلت بقمر فتضمنتها فردة او الارض  
المتصلة بها وهى رخام وانما يعنى منازلها عند حلولها بغير هذه الجبال قريبة منها بعيدة من  
الجهاز وتضمن الموضع فلانا اذا حصل فيه وتمتد فلانا اذا حصلته فيه مثل قولك تمتد  
القبر فتضمنه القبر ٥

قَصَوَاتِيْ اِنْ اَيَّمَنْتَ فَمَظِنَّةٌ مِنْهَا رَحَافُ الْقَهْرِ اَوْ طِلْحَامُهَا

يقال اعنى الرجل اذا اتي الهى مثل امرك الرجل اذا اتي العراق واخيف اذا اتي خيف ميق  
ومظنة الشئ حيث يظن كونه فيه وهو من الظن بالظن واما قولهم علقى مضنة من  
الصن بالصاد اى هو عى نغيس يهزل به صواتق موضع معروف ورحاب القهر بالراء غير  
المعجمة موضع معروف ومنهم من رواه بالزاي المعجمة وطلحام موضع معروف ايضا يقول  
وان انتفعت نحو الهى فالظن انها تحمل بصواتق وتحمل من بينها برحاب القهر او بطحام  
وما خاتان بالاضافة الى صواتق وتلخيص المعنى انها ان اتيت الهى حلت برحاب القهر  
او طحام من صواتق ٥

فَاقْطَعْ لَبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلُهُ وَلَكِنَّ وَاصِلَ خَلَّةٍ صَرَّائِمُهَا

اللبانة الحاجة والخللة المودة المتناهية والخللة والخل واحد والصرام القطع فقال  
من الصرم وهو القطع والفعل صرم يصرم ثم اضرب عن ذكر نوار واقبل على نغمه  
مخاطبا اياها فقال اقطع اربك وحاجتك ممن كان ومله معرضا للزوال والانتقاس ثم قال وشتر  
من وصل محبة او حبيبا من قطعها اى وشتر واصل الاحباب والعصبات قطعها يذم من كان وصله في  
معرض الانتكاس والانتقاس ويروى ولخير واصل هذه الروايتين وامثلها اى خير واصل  
العصبات

الحيات والاحباب اذا رجا خيرهم قطاعها اذا يش منه قوله لبانة من تعرض اى لبانتك منه لان قطع لبانتك منك ليس اليك ٥

وَأَحَبُّ الْمَجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ كَبَائٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَزَاعَ قَوَائِمُهَا

حَبُونُهُ بِكَذَا أَحْبَبُهُ جِبَاءً إِذَا أَعْطِيَتْهُ آيَاءُ ٥ وَالْمَجَامِلُ الْمَصْنَعُ وَيُرْوَى الْعَامِلُ الَّذِي يَقْتَمِلُ إِذَا كَمَا تَقْتَمِلُ إِذَا هـ بِالْجَزِيلِ أَيْ بِالْوَدِّ لِلْجَزِيلِ وَالْجَزَالَةِ الْكَمَالُ وَالْقَامُ وَأَصْلُهَا الْقَضْمُ وَالْعَلْظُ وَالْفَعْلُ جَزَلَ يَجْزِلُ وَالنَّعْتُ جَزَلٌ وَجَزِيلٌ وَمِنْهُ حَطَبٌ جَزَلَ وَحَطَبٌ جَزِيلٌ وَعُطَاءٌ جَزَلَ وَجَزِيلٌ وَقَدْ أَجْزَلَ عَطِيَّتَهُ وَقَرَّهَا وَكَثَرَهَا وَالصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالظَّلْعُ تَخْزُ فِي الدَّوَابِّ وَالزَّبِغُ الْمِيلُ وَالْإِزَاقَةُ الْإِمَالَةُ وَقَوَامُ الشَّيْءِ وَقَوَامُهُ مَا يَقُومُ بِهِ يَقُولُ وَأَحَبُّ مِنْ جَامِلِكَ وَمُصْنَعِكَ وَدَارَاكَ بَوْدَ كَامِلٍ وَأَقْرَبُ ثُمَّ قَالَ وَقَطِيعَتُهُ بَاقِيَةٌ أَنْ ظَلَعَتْ خَلَّتْهُ وَمَالَ قَوَائِمُهَا أَيْ أَنْ ضَعُفَتْ أَسْبَابُهَا وَدَعَاؤُهَا أَيْ أَنْ جَالَ الْعَامِلُ عَنْ كَرَمِ الْعَهْدِ فَانْتَ قَادِرٌ عَلَى صَرْمِهِ وَقَطِيعَتِهِ وَالْمَخْرُ الَّذِي أَصِيفَ إِلَيْهِ قَوَائِمُهَا لِحَلَّةٍ وَكَذَا الْمَخْرُ فِي ظَلَعَتْ ٥

يُطْلِجُ أَشْفَارَ تَرْكُنَ بَقِيَّةٍ مِنْهَا فَأَخْتَقَ صَلْبُهَا وَسَنَامُهَا

الطَّلْعُ وَالطَّلِجُ الْمُنْبِيُّ وَقَدْ طَلَعَتْ الْبَعِيرُ أَطْلَحَهُ طَلَحًا إِذَا أُعْيِيَتْهُ فَطُلِجَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ مَعْنَى الْمَرْجِ وَالْقَرْجِ وَالْقَتِيلِ وَطُلِجَ فَعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ مَعْنَى الدَّيْجِ وَالطَّلْحُ مَعْنَى الْمَذْبُوحِ وَالْمَطْخُونِ وَأَشْفَارُ جَمْعُ شَفَرٍ وَالْأَشْفَارُ الْخَمَرُ وَالْبَيَاءُ فِي قَوْلِهِ يُطْلِجُ مِنْ صَلَةٍ وَصَرْمَةٍ يَقُولُ إِذَا زَالَ قَوَامُ خَلَّتْهُ فَانْتَ تَقْدِرُ عَلَى قَطِيعَتِهِ بِنَاقَةِ أَمِيَّتِهَا الْأَشْفَارُ وَتَرَكْتَ بَقِيَّةً مِنْ لَحْمِهَا وَقَوَّيْتُهَا فَخَمَرُ صَلْبِهَا وَسَنَامُهَا وَتَلْخِصُ الْمَعْنَى فَانْتَ تَقْدِرُ عَلَى قَطِيعَتِهِ بِرُكُوبِ نَاقَةٍ اعْتَادَتْ الْأَشْفَارَ وَمَرَنْتَ عَلَيْهَا ٥

وَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

تَعَالَى لَحْمُهَا ارْتَفَعَ إِلَى رُؤُسِ الْعِظَامِ مِنَ الْعَلَاءِ وَهُوَ الارتفاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ غَالِ الْمَعْرُ يَغْلُو غَلَاءً إِذَا ارْتَفَعَ وَتَحَسَّرَتْ سَارَتْ حَمِيرَةً أَيْ كَالَّتْ مُغْيِيَةً حَارِيَةً عَنِ الْحَمِّ وَلِلْخِدَامِ جَمْعُ خَدَمٍ وَالْخَدَمُ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ سَبْرٌ يَشُدُّ بِهَا النِّعَالُ إِلَى أَرْسَاقِ الْإِبِلِ يَقُولُ وَإِذَا ارْتَفَعَ لَحْمُهَا إِلَى رُؤُسِ عِظَامِهَا

مظامها واعيين وعزيت من اللحم وتقطعت الميزور التي شدت بها نعالها الى ارساغها بعد اعيانها وجواب اذا في البيت الذي بعد ١٥

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا صَهْبَاءُ خَفَّ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَانُهَا

الهباب النشاط والصهباء للمرأة يريد كائناتها بحابة صهباء فخذى الموصوفى وخف يخبى خفوا اسرع والجهام الحباب الذى قد اراق مآءه يقول فلها في مثل من الحال نشاط في السير في حال قود زمامها فكانها في سرعة سيرها بحابة حمراء قد ذهب للجنوب يقطعها التي هراقت مآءها فانفردت عنها وتلك اسرع ذهابا من غيرها ١٥

أَوْ مُلِعَ وَسَقَتْ لِأَحَقَبَ لَاحَةً طَرَدَ الْفُحُولَ وَضَرْبُهَا وَكَدَامُهَا

ألغت الانان فى ملع اشرق طينها باللين وسقت حملت وسق يبق وسقا والاحقب الغير الذى في وزكيه يباح او في خامرتيه ولاحه ولوحه غيره وبروى طرد الفحول وضربها وعذابها والفحول والفعال والفعالة جموع فعل والكدام يجوز ان يكون بمنزلة الكدم وهو المعنى ويجوز ان يكون معنى المكادمة وهي المعاشة يقول كائناتها صهباء او اتان اشرقت اطباؤها باللين وقد حملت توليا للفعل احقب قد غير وهزل ذلك الفعل طرده الفحول وضربه ايتاها ومقه او طرد الفحول وضربها وعقها ايتاها وتخصيص المعنى انها تشبه في شدة سيرها من الحابة لوه الانان الى حملت ولدا لمثل هذا الفعل العديد الغيره عليها فهو يموتها سونا عنيفا. ١٥

يَعْلُو بِهَا حَذَبُ الْإِكَامِ مُسَجَّجٌ قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوَحَامُهَا

الاكمام جمع اكمم وكذلك الاكمام والاكمام جمع اكمنة ويجمع الاكمام على الاكمم وحدها ما احدث منها والحج القمطر والحذش العنيف والتعجب مبالغة الحج والوحام والوحام والوحم اشتهاه للجلى التواء والفعل وَحَمَتْ تَوَحَّمَتْ وتَوَحَّمَتْ وهذا القياس مطرد في فعل يفعل من معتل الغاء يقول يعلى هذا الفعل الانان الاكمام اتعابا لها وابعادا بها من الفحول وقد شكك في امرها عصيانها ايتاها في حال حملها واشتهاؤها ايتاها قبلها والحج العير المعنى ١٥

بِأَحْسَنِ التَّلْبُوتِ يَرْبَا فَوْقَهَا قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَائِمَهَا

الاحزة جمع حزيز وهو مثل القف وقفرت القوم وربأت وربأت القوم وربأت لم أربأ  
ربأ كنت ربة لم والقفر الحالى والجمع القفار والمراقب جمع مراقب وهو الموضع الذى يقوم  
عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاماكن المرتفعة والآرام اعلام الطريق والواحة يازم يقول  
يعلو العير بالانان الاحكام فى قفاف هذا الموضع ويكون رقبيا لها فوقها فى موضع خالى  
الاماكن المرتفعة فانما يمان اعلامها اى يمان امتتار الصيادين باعلامها وتلخيص  
المعنى انما بهذا الموضع والعير يعطى احكامه لينظر الى اعلامها هل يرى سائدا امتتار يعلم  
منها يريد ان يرميها

حَتَّى إِذَا سَلَخًا جُمَادَى سِنَّةً جَزْأً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

سَلَخَتِ الشَّهْرَ وَغَيْرَهُ اسْلَخَتْ سَلَخًا مَرَّةً عَلَى وَاسْمِ الشَّهْرِ نَفْعُهُ جُمَادَى اِمٌّ لِسَنَةِ حَتَّى بِهِ لَجُودُ  
الْمَاءِ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ الْاُنْدِيِّ لَا يَبْصُرُ الْكَلْبُ مِنْ ظِلْمَاتِهَا الطَّبَقَا

اى من السَّنَةِ جَزْأً الْوَحْشُ بِجَزْأٍ جَزْأً اِكْتَفَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالصِّيَامِ الْاِمْعَاكُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ وَمِنْهُ الصُّومُ الْمَعْرُوفُ لِانَّهُ اِمْعَاكُ عَنِ الْغَطَرَاتِ يَقُولُ اَقْلَمًا بِالتَّلْبُوتِ حَقَّ مَرَّةٍ  
هَلِيْعَهَا السَّنَةُ سَنَةٌ اَشْهُرُوجَاءَ الرَّبِيعِ فَاسْتَفِيَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَطَالَ اِمْعَاكُ الْعِمِيرِ  
وَاسْمَاكُ الْاِتَانِ عَنْهُ مَتَّةً بَدَلُ مِنْ جُمَادَى لِذَلِكَ نَصَبَهَا وَارَادَ سَنَةً اَشْهُرُ نَحْدَفِ اَشْهُرُ لِدَلَالَةِ  
الْكَلَامِ عَلَيْهِ

رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ حَصِيدٍ وَنَجَّ صَرِيْمَةً اِبْرَائِمَهَا

الْبَاءُ فِي بَأْمَرِهَا زَائِدَةٌ اِنْ جَعَلْتِ رَجَعَا مِنْ الرَّجْعِ اى رَجَعَا اَمْرَهُمَا اى اَسْنَدَاهُ وَاِنْ  
جَعَلْتِهِ مِنَ الرَّجْعِ كَانَتِ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ الْمُرَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَمْعُ الْمُرَرُ وَاصْلُهَا قُوَّةُ الْفَتْلِ وَالْاِمْرَارُ  
اِحْكَامُ الْفَتْلِ وَالْحَصِيدُ الْكُتْمُ وَالْفَعْلُ حَصِيدٌ بِمَقْدَرٍ قَدْ اَحْمَدَتْ الشَّيْءُ اى اَحْكَمْتَهُ وَالنَّجَّ  
وَالْفَاحُ حَصُولُ الْمَرَادِ وَالصَّرِيْمَةُ الْعَزِيمَةُ الَّتِي مَرَبَهَا مَاحِبُهَا مِنْ سَائِرِ مَزَائِمِهَا بِالْمَجْدِ فِي  
اِمْعَانِهَا

امضائها والجمع الصرائم والابرار الاحكام يقول اسد العير والاثان امرها الى عزم او رأى  
محكم ذى قوة وهو عزم العير على الورد قال وانما حصل المرام باحكام العزم

وَرَبَى دَوَابُهَا السَّغَى وَهَيَّجَتْ رِيحَ الْمَصَائِفِ سَوْنَهَا وَسَهَائِمَهَا

الدواب مأخوذ من الغوافر والسقى شوك البعسى وهو ضرب من الشوك حاج الشيء فبقاها  
واحتاج احتياجا وتهيج تحرك ونشأ وهيجته هيجاً وهيجته تهيجاً والمصايف جمع المصيف وهو  
الصيف والعموم المرور والفعل سام يعوم والسهام والسهم شدة الحر يقول وامسب شوك  
البعسى مأخوذ من حوافرها ومجتركت ربح الصيف مرورها وشدة حرها يشير بهذا الى انقضاء  
الربيع وهى الصيف واحتياجا الى ورود الماء

فَتَنَازَعَا سَبْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ كَذَخَانِ مُشْعَلَةٍ يَشْتَبُ ضِرَامُهَا

التنازع مثل التناذب والتبسط التبسط الطويل كذخان مشعلة أى نار مشعلة فحذف  
الموصوف شتبت النار واشتعالها واحد والفعل منه شتبت يشتب والقوام دقائق الخطب واحدها  
ضرم بواحد الضرم ضرمته وقد ضرمت النار واحترمت وتضرمت التهمت واحترمتها وضرمتها  
انا سبطا أى غبارا سبطا فحذف الموصوف يقول فتناذب العير والاثان فى عندهما بحر  
الماء غبارا ممتدا طويلا كذخان نار موقدة تشتعل النار فى دقائق خطبها وتلخيص المعنى  
انه جعل الغبار الماطع بينهما بعنودها كثوب يتهاذبان ثم شبهه فى كثافته وظلمته بدخان  
نار موقدة

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتٍ عَرْفِ كَذَخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَمُهَا

مشمولة هبت عليها ربح انفعال وقد قيل القى امسبته النعال والتللت الخلط والفعل غللت  
يغللت بالعين والعين جميعا والنابت القعن ومنه قول الشاعر

وَوَطِنَتْنَا وَطْأً عَلَى خَنْقٍ وَطْأً الْمُقْبِدِ قَابِتِ التَّهَرِّمِ

أى غصت والعرف ضرب من الحجر ويروى غللت بنابت أى وجمع فوقها والاسنام جمع  
سنام ويروى اسنامها وهو الارتفاع والرفع جميعا يقول عن النار قد امسبتها النعال وقد خلطت  
بالخطب

بالمحطب اليابس والرطب العنق كدخان نار قد ارتفع اعاليها وسنام الشواء اعلاه شبه الغبار  
العاطع من قوائم العير والاتان بنار قد اوقدت بمحطب يابس تصرع فيه النار ومحطب غص  
وجعلها كدلك ليكون دخانها احثف فيشبهه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذي  
شبه الغبار به كدخان نار قد سطع اعاليها في الاضطراب والالتهاب ليكون الدخان اكثر  
وجز مشعولة لانها صفة لمشعلة

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَوَتْ إِقْدَامَهَا

التعريف التأخر والجنى والافدام ههنا بمعنى التقدم لذلك أتت فعلها اى وكانت تقدمه  
الاتان عادة من العير وهذا مثل قول الشاعر

غفرنا وكاتب من محبتنا الغفر

اى وكانت المغفرة من محبتنا قال ربيعة بن كعب الطائي

يا ايها الراكب المرحى مطيئة سائل بن اسى ما هذا الصوت

اى ما هذا الاستغاثة لان الصوت مذكور يقول فنى العير كالماء وقدم الاتان لتأخر  
وكانت تقدمه الاتان عادة من العير اذا تأخرت هى اى اذا خاف العير تأخرها

فَتَوَسَّطًا غَرَضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا مَسْجُونًا مُتَجَاوِزًا قَلَامَهَا

العرض الناحية والمرى النهر الصغير والجمع الاسرية والتصديع التشقيق والخز الملاء  
اى ههنا مجرورة فخذى الوموى لما دللت عليه الصفة والقلام نوع من النبت يقول فتوسط  
العير والاتان جانب النهر الصغير وشقا ههنا مملوءة ماء قد تجاوز قلامها اى قد جاوز هذا  
السر من النبت عليها وتحرير المعنى انهما قد وردا عينا مملوءة ماء قد خلا فيها من  
مرض نهرها وقد تجاوز نبتها

تَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْيَرَاعِ يُظَلِّمُهَا مِنْهُ مُصَرَّعٌ غَابَةٌ وَقِيلَ لَهَا

اليراع القصب والغابة الاجمة والجمع الغاب والمصرع مبالغة المصروع والقيام  
جمع قائم يقول قد غرقا ههنا قد حقت بصروب النبت والقصب فى وسط القصب يظلمها  
من



من القصص ما شرع من غابها وما قام منها يزيد أنها في ظل نصب بعض مصروف  
وبعضه قائم ٥

أَفْتِكَ أُمَّ وَحْشِيَّةٍ مَسْبُوعَةٍ خَذَلَتْ وَهَادِيَةَ الصِّوَارِ قَوَائِمَهَا

معبوعة قد أساياها المباع بافتراس ولدها والهادية المتقدمة والمتقدم أيضا فيكون التأه  
إذا اللبالة والصوار والسيار القطيع من بقر الوحش والجمع الميراث وقوام الشيء ما يقوم  
به هو يقول أفتك الأتان المذكورة تشبه ناقق في الاسراع في الميراث بقرة وحشية قد  
افترس المبع ولدها حين خذلت وزهبت ترى مع مواشيها وقوام امرها العمل الذي يتقدم  
القطيع من بقر الوحش وتجرب المعنى ان ناقق تشبه تلك الأتان أو هذه البقرة التي خذلت  
ولدها وزهبت ترى مع مواشيها وجعلت هادية الصوار قوام امرها فافتربت المباع ولدها  
فأسرعت في الميراث طالبة لولدها ٥

حَسَنَاءُ صَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَنِعْمَانَهَا

للنس تأخر في الارنية والفريير ولد البقرة الوحشية والجمع فرار على غير قياس والزئم  
البراح والفعل رام يرم والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملين  
والبعاط صوت رقيق يقول هذه البقرة الوحشية قد تأخرت اربيتها والبقر كلها حسن وقد  
صيّعت ولدها أي خذلت حتى افتربت المباع فذلك تضييعها ايها ثم قال ولم يبرح طرفها  
وخوارها نواحي الارضين الصلبة في طلبه وتجرب المعنى صيّعت حتى مبادته السباع فطلبته  
طائفة وصاحبة فيها من الرمال ٥

لِنَعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَارَعِ شَلَسُوهُ جَبَسَ كَأْسِبُ لَا يُهْمُنُ طَعَانُهَا

العفر والتعفير الالتقاء على العفر والعفر دما ادم الارض والقهد الابيض والتنازع  
التماذب والشلو العضوفيل هو بقية الجسد والجمع الاشلاء والجبس جمع اغبس وغماء  
والقيمة لون كلون الرماد والمق القطع والفعل من عمن ومنه قوله تعالى لم اجر غير  
مجنون ومنه هي الغبار منبنا لانقطاع بعض اجزائه عن بعض والدهم والمنية منونا لقطعها  
اعمار الناس وغيرهم يقول هي تطوب وتبغم لاجل جوذر ملق على الارض ايض قد تماذب  
اعضائه

أعضاءه ذياب أو كلاب غيس لا يُقَطَّع طعامها أي لا تنفخ في الاصطياد فينقطع طعامها هذا إذا جعلت غيما من صفة الذياب وأن جعلتها من صفة الكلاب فعناء لا يقطع أعضائها طعامها وتحرير المعنى أنها تخذ في الطلب لأجل فقدها ولدها قد ألقى على اديم الأرض واقتربت كلاب أو ذياب صوايه قد اعتادت الاصطياد ويقر الوحش ببعض ما خلا وجوهها وأصغارها لذلك قتل قهده والكعب الصيد في البيت

صَادَقْنَ مِنْهَا غِنًى فَأَصَبْنَهَا أَنْ الْمَنَاءِ لَا تَطِيْسُ سِهَامُهَا

الغرة الغفلة والطيش الانحراف والعدول يقول صادقت الكلاب أو الذياب غفلة من البقرة فاصبن تلك الغفلة أو تلك البقرة بافتراس ولدها أي وجدة لها غافلة عن ولدها فاصطادته ثم قال إن الموت لا تطيش سهامه أي لا يخلص من هرومه واستعار له سهامها واستعار للاخطاء لفظ الطيش لأن السهم إذا أخطأ الهدف فقد طاش عنه

بَانَتْ وَأَسْبَلَ وَاصْكُفَّ مِنْ هَيْمَةٍ تَرَوِي الْحَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَلُمُهَا

الواصف والوكنان واحد والفعل منهما وكفى وكفى أي قطر والدمة مطرة تدوم وأقلها نصف يوم وليلة والنجع ديم وقد دتمت الحملية إذا كان مطرها دمة وأصل دمة دومة فقلبت الواو ياء لمكونها ولانكمار ما قبلها ثم قلبت في الهمزة حلا على القلب في الواحد الحمائل جمع خيلة وهي كل رملة ذات نبت عند أكثر الأنسة وقال جماعة منهم هي أرض ذات شجر والتهام بمعنى الهمم والهجوم ويقال مجهم الدمع وغيره يجهم تجمها فهمم هو يجهم مجوما أي سبه فانصب يقول بانبت البقرة بعد فقدها ولدها وقد أسبل مطر واصكف من مطر دائم يهزى الرمال المنيبة أو الأرجين التي بها الشجر في حال دوام سكبها الماء أي بانبت في مطر دائم الهطلان وواصف مجوز أن يكون صفة مطر ومجوز أن يكون صفة محاب

تَجْتَلِفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّدًا بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

الاجتياف الدخول في جوف الثمن ويسمى يجتاب بالباء أي تلبس والتنبد التفتق من التيلة والتيلة وما الناحية والقبب أصل الذئب والنجع العيوب فاستعارة لأصل النقل والنقا الكتيب من الرمل والشتبية نقوان ونقيان والجمع أنقاء والهيام ما لا تماسك به من الرمل وأصله

وامسك من هام يعيم يقول وقد دخلت البقرة الوحشية في جوف امل شجر منبج من سائر  
الشجر قد فلتت اغصانها وذلك الشجر في امل كتيبان من الرمل يحيل ما لا يقاسك منها عليها  
لهطلان المطر وهبوب الريح وتحير المعنى انها تمتد من البرد والمطر باغصان الشجر ولا  
يقبها البرد والمطر لتقلصها وتنهل كتيبان الرمل عليها مع ذلك ٥

يَعْلُو طَرِيقَةً مِثْنَهَا مُتَوَاتِرٌ فِي لَيْلَةٍ كَفَرِ الْجُؤْمِ غَمَامَهَا

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها والكفر التغطية والعتو يقول يعلو عليها قطر  
متوال متواتر في ليلة يمتد غمامها لجمومها ٥

وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرٌ كَجَمَاةِ الْجَرَى سَلَّ نِظَامَهَا

الامضاء والافارة يعدي فعلها ويلزم وما لازم في البيت ووجه الظلام اوله وكذلك وجه  
النهار والجمان والجمانة درة مصروفة من الفضة ثم يمتد للدر واصله فارص معتد وهو كان  
يقول وتضيء هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدف البهري لو الرجل البهري حين  
حل النظام منها شبه البقرة في قبال لونها بالدره وانما خفن ما يمل نظامها اشارة الى  
انها تعمر ولا تعمر كما تنصرك وتستقل الدرة التي سل نظامها وانما شبهها بها لانها  
بيضاء متألئة ما خلا اصارعها ووجهها ٥

حَتَّى إِذَا أَحْسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْقَرَتْ بَكَرَتْ تَرْلُ عَنِ الثَّرَى أَرْلَامَهَا

الاحمار الانكشاف والاعلام الاسفار الامضاء اذا لزم فعلها الفاعل والارلام قوائها جعلها  
ارلاما لاستوائها ومنه هيت القداح ارلاما والتزليم التسمية وواحد الارلام رل ورل والزلة والزلة  
القد ومنه قولم هو العبد زلة وزلة اي قد قد العبد يقول حتى اذا انكشف والاحلام ظلام  
الليل واصاء بكرت البقرة الوحشية من ما واما فتزل قوائها عن التراب الدني لكثرة المطر  
الذي امسك ليل ٥

عَلِيْهَتْ تَرْدَدٌ فِي فَهْسَاءِ ضَعَائِدٍ سَبْعًا ثَوَامًا حَكَايَلًا أَيْلُسَهَا

العلة والهاك الانهاك في الجزع والبهر وبسوى تبلى اي تغير وتنقى والعماء جمع نفى ونفى  
وهو

وهو العدير وكذلك الانتهاء ومعانده موضع بعينه والثوام جمع ثوام يقول امعنت في الجزع وترددت مقيرة في وهاد هذا الموضع ومواضع غدرانه سبع ليال توام الايام وقد كملت ايام تلك الليالي اى ترددت في طلب ولدها سبع ليال بايامها وجعل ايامها كاملة اشارة الى انها كانت من ايام الصيف وشهور الحر

حَتَّى إِذَا يَسَتْ وَأَسْخَقَ حَالِقٌ لَمْ يَنْلِهِ اِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

الإسحاق الاخلاق والحق الحلق والحالق الضرع المتعلق لبنا يقول حق اذا يمت البقرة من ولدها وسار ضرعها المتعلق لبنا خلقا لانقطاع لبنها ثم قال ولم يبل ضرعها ارضاعها ولدها وفطامها اياه واما ابله فقدما اياه

وَتَوَحَّشَتْ رِزَّ الْأَنْبِيسِ فَرَاغَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيسُ سَقَامُهَا

الرز الصوت الحقي والانبيس والانس والانس والناس واحد راعها افرعها والسقام والمقم واحد والفعل سقم يعقم والنعث سقم وكذلك النعت مما كان من افعال باب فعل يفعل من العلل والادواء نحو مريض يقول فعمت البقرة صوت الناس فافز بها ذلك واما هعته عن ظهر غيب اى لم تَرَ الانبيس ثم قال والناس سقام الوحش ودأوا لانهم يصيدونها وينقصون منها نقص المقم من الجمدة وتحرير المعنى انها هععت موتا ولم تر صاحبها فافت ولا غرو ان خافت عند هاعها صوت الناس لان الناس يبيدونهم ويهلكونها سقاما والتقدير هععت رز الانبيس من ظهر غيب فراغها والانبيس سقامها

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّ مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

الفرج موضع الضافة والفرج ما بين قوائم الدواب فما بين اليدين فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب ان المولى فى هذا البيت معنى الاولى بالتاء كقوله تعالى النار هى مولاكم اى هى الاولى بكم يقول فعدت البقرة وهى تحسب ان كلا فرجها مولى الضافة اى موضعها وصاحبها او تحسب ان كل فرج من فرجها هو الاولى بالضافة منه وتحرير المعنى انها لم تتف على ان صاحب الرز خلفها ام امامها فعدت فرجة مدعورة لا تعرف متبها من يهلكها وقال الاممى اراد بالضافة الكلاب ومولاها صاحبها اى عدت وهى لا تعرف ان الكلاب

الكلاب والكلاب خلفها او امامها فهي تظن كل جهة من الجهتين موضعاً للكلاب والكلاب والخير الذي هو اسم ان عائد الى كلا وهو مفرد اللفظ وان كان يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعد على لفظه مرة وعلى معناه اخرى والحمل على اللفظ اكثر وتمثيلها كلا اخوين سبني وكلا اخوين سباني وقال الشاعر

كَلَامُهَا جِنَّ جَدَّ الْجَزَى بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَا أَنْفَيْهِمَا زَانِي

حمل اقلعا على معنى كلا وحمل رابعا على لفظه قال الله تعالى عز وجل كلنا لجنتين اتت اكلها حملا على لفظ كلنا ونظير كلا وكلنا في هذين الحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه جمعا ويحمل الكلام بعد على لفظه ومعناه وكلامها كثير قال الله تعالى وكل آتوه داخرين فعذا محمول على المعنى وقال الله تعالى ان كل من في السموات والارض الا ابي الرحمن عبدا وهذا محمول على اللفظ ومولى العاقبة في محل رفع لانه خبر ان وخلفها وامامها خبر مبتداه محذوف وتقديره هو خلفها وامامها ويكون تفسير كلا الفرجين ويجوز ان يكون بدلا من كلا الفرجين فتدويره فعدت كلا الفرجين خلفها وامامها محسب انه مولى العاقبة ١٥

حَتَّى إِذَا يَمْسُ الرِّمَاءُ وَأَرْسَلُوا غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

الغُضْفُ من الكلاب المسترخية الآذان والغُضْفُ استرخاء الآذان يقال كلب أغضف وكنبة غضفَاء وهو معتعل في غير الكلاب استعماله فيها والدواجن الملعات والقفول اليمس واعصامها بطونها وقيل بل سراجيرها وهي ثلاث من الحديد والجلود وغير ذلك يقول حتى اذا يمس الرماة من البقرة وعلوها ان سهام لا تنالها وارسلوا كلابا مسترخية الآذان معلية ضوامر البطون او يابسة المواجير ١٥

فَلَحِجْنَ وَأَعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَمَمَائِمُهَا

عكروا عتكراى عطف المدريّة طرف قونها والسهمريّة من الرماح منسوبة الى شهر وهو رجل كان بقريّة تسقى خطاً من قري البحرين وكان متقنا ماهرا فنسب اليه الرماح اللينة يقول فلحقت الكلاب البقرة وعطفت ولها قرن يشبه الرماح في حدتها وتام طولها اي اقبلت البقرة على الكلاب وطعنتها بهذا القرن ١٥

لندودهن

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَّقَنَّ أَنْ لَمْ تَذُودَنَّ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ حِمَامُهَا

الذود الكف والرد والاحمام والاحمام القرب والحنق قضا الموت وقد يعنى الهلاك حنقا والاحمام تقدير الموت يقال حم كذا أى قدر يقول عطفت البقرة وكوت لثرة وتطرد الكلاب عن نفسها وايقنت انها ان لم تذودها قرب موتها من جملة حنق الحيوان أى ايقنت انها ان لم تطرد الكلاب قتلها الكلاب

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ فَضَرَّجَتْ بِدِيمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَخَامُهَا

أقصدت وتقصد قتل كساب مبنية على الكسرام كلمة وكذلك عنام وقد روى بالخاء يقول قتل البقرة كساب من جملة تلك الكلاب فحمرتها بالدم وتركها سخاما فى موضع كرها مريعا أى قتلت هذين والتصرج التهمير بالدم ضرجه فتصرج ويهيد بالمكر موضع كرها

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالضَّحَى وَأَجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكْثَامُهَا

يقول فبتلك الناقة اذ رقص اللوامع أى لوامع السراب بالهوى أى تحركت ولبعت الاكام ادرسة من السراب وتحرير المعنى فبتلك الناقة القى اشبهت البقرة والاتان الملع اقنى حوائجى فى العواجر ورقص لوامع السراب ولبس الاكام اريدته كناية عن امتزاج العواجر

أَقْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَقْطُرُ رِيَّةً أَوْ أَنَّ يَلُومَ حَاجَةَ لَوَائِمِهَا

اللبانة الحاجة والتفريط النصيب وتقدمة العجز والريبة التهمة واللوام مبالغة اللائم واللوام جمع اللائم يقول بهركوب من الناقة واتعابها فى حمر العواجر اقنى وطرى ولا افوط فى طلب بعيدى ولا ادع ريبة الا ان يلومنى لائم وتحرير المعنى انه لا يقصر ولكنه لا يمكنه الاحتراز من لوم اللوام اياه واو فى قوله او ان يلوم معنى الا ان يلوم ومنه قولهم لا لزمند او يعطى حتى وقال امرؤ القيس

فَقُلْتُ لِمَا لَا تَبْكِي عَيْنِي إِنَّمَا نَحْوُلُ مَلَكًا لَوْ مَوْتُ فَتَعَفَّرَا

أى ألا ان موت

أَوَّلَ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بِأَنِّي وَصَّالٌ عَقْدِ حَبَائِلِ جَدَائِمِهَا

الحبائل جمع الحبال وهي مستعارة للعمد والمودة هاهنا والجذم القطع والسفعل جذم يذم  
والجذام مبالغة للجذم ثم رجع الى التشبيب بالعشيق فقال أول تكن تعلم نوار ابي وصال  
عقد العهود والمودات وقطاعها يريد انه يصل من استحق الصلة ويقطع من استحق  
القطيعة ⑤

تَرَكَ أَمَكْنِي إِذَا لَمْ أَرْضَها أَوْ يَغْتَلِقُ بَعْضُ النَّفُوسِ حِمَامِهَا

يقول ابي تراك اماكن اذا لم ارضها الا ان يرتبط نفس حمامها فلا يمكنها البراح واراد  
ببعض النفوس نفسه هذا اوجه الاقوال واحسنها ومن جعل بعض النفوس بمعنى كل النفوس  
فقد اخطأ لان بعضها لا تفيد العزم والاستيعاب ومحير المعنى ابي لا تترك الاماكن  
اجتريها واقلبها الا ان اموت ⑤

بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَلَقَ لِذِيذِ لَهْوِهَا وَنَدَامِهَا

ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حرق فيها ولا قر والندام جمع ندم مثل الكرام في جمع كرم والندام  
ايضا المنادمة مثل الجدال والصادلة والندام في البيت يحقل الوجهين اضرب عن الاخبار  
الى العاطية فقال بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة غير موزية لا بمز ولا ببرد  
لذيذ اللهو والندماء او المنادمة ومحير المعنى بل انت تجهلين كثرة الليالي التي طابت لي  
واستلذذت لهوى وندمائي فيها او منادمتي الكرام فيها ⑤

قَدْ بَثَّ سَائِرَهَا وَغَايَةَ تَلَجْرِ وَأَقَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَرَّ مُدَامِهَا

الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه واراد بالناجر الخمار واقيت المكان اتيتته والندام  
والندامة الخمر مقيت بها لانها قد ادعت في دثها يقول قد بثت محدث تلك الليلة اي كنت  
اسمر ندمائي واحدهم فيها ورب راية خمار اتيتها حين رفعت ونصبت وغلث خمرها وقل  
وجودها يهتدح بكونه لمان احبابه وبكونه جوادا لا شترائه غالية لندمائه ⑤

اغلي

أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَذْكَنْ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قَدِ حَتَّ وَقُصَّ خَتَامُهَا

سبأت للتمر أسبؤها سبأ وسبأ اشتريتها أغليت الشيء اشتريته غالبا وصيرته غالبا  
لو وجدته غالبا والاذكن الذى فيه ذكته كالحز الآذن أراد بكل زق اذكن والجونة العود  
أراد او خابية سوداء قد حَتَّ والقده الغرف والفص الكسر والحام والليتام والحاتام والحام  
واحد يقول اشترى للتمر غالية المعمر باعترآء كل زق اذكن او خابية سوداء قد فص ختامها  
واعرف منها ومحبر المعنى اشترى للتمر للدماء عند غلاء المعمر واشترى كل زق مقيرا  
وخابية مقيرة وانما قبرا لئلا يبرحها فيهما وليمرع اصلاحه وانتعلوه منتهى ادراكه وقوله  
قد حَتَّ وقص ختامها فيه تقدم وتأخير تقديره فص ختامها وقد حَتَّ لانه ما لم يكسر ختامها  
لا يمكن اغتراف ما فيها من التمر ٥

وَصَبُوحٌ صَافِيَةٌ وَجَذْبٌ كَرِيْمٌ مُؤَثِّرٌ تَأْتَالُهُ اِنْجَانِسَمَا

الكريمة الحاربة العوادة والجمع الكراين والابتيال المعالجة واراد بالمؤثر العود يقول  
وكم صبح صافية وجذب عوادة عودا مؤثرا يعالجه ابعام العوادة ومحبر المعنى كم من  
صبح صافية استقمت باسطباحها وضرب عوادة عودها استقمت بالاصفاء الى اغانيها ٥

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُخْرَةٍ لِأَعْلَ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا

يقول بادرت الديوك لحاجتى الى التمر اى تعاطيت شربها قبل ان صرخ الديك لاسقى منها  
مرة بعد اخرى حين استيقظ نيام الحرة والحرة والعمر معنى والدجاج اسم الجنس يعنى  
ذكره واناء والواحدة دجاجة وجمع الدجاجة دُجج والدجاج بكسر الدال لغة غير مختارة ومحبر  
المعنى بادرت صياح الديك لاسقى من التمر سقيا متتابعا ٥

وَعَدَاةٌ رِيحٌ قَدْ وَرَعَتْ وَفَرَّقَ قَدْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا

الفترة والقر البرد يقول كم من غداة تعب فيها الشمال وهى ابرد الرياح ويرد قد ملكت  
الشمال زمامه قد كففت عادية البرد عن الناس بنصر الجزر لم ومحبر المعنى وكم من برد  
كففت غرب عاديتته باطعام الناس للجزور ٥

ولقد



وَلَقَدْ حَمِيتُ إِلَى تَحْمِيلِ شِكْتِي قُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامَتِهَا

الشكة الملاح والقرط الفرس المتقدم السريع والشاح والاشاح معنى والجمع الوشح يقول ولقد حميت قبيلتي في حال حمل فرس متقدم سريع سلاحي ووشاحي لحامتها اذ غدوت يريد انه يلقي لحام الفرس على عاتقه ويخرج منه يد حتى يصير له بمنزلة الوشاح يريد انه يتروشح بها لفرط الحاجة اليه حتى لو ارتفع صراح اللحم الفرس وركبه سريعاً ومحرم المعنى ولقد حميت قبيلتي وانا على فرس اتوشح بها اذا نزلت لكون متعباً لركوبها ٥

فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ حَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِمْ قَتَانُهَا

المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه الرقيب والهبوة العبرة والخروج والخروج الضيق جداً والاعلام للجبال والرايات والقناتم العبار يقول فعلوت عند حامية التي مكانا عاليا اي كنت ريثاً لم على ذي هبوة وقد قرب قناتم الهبوة الى اعلام فترق الاعداء وقبائلهم اي رؤات لم على جبل قريب من جبال الاعداء او من راياتهم ٥

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

الكافر الليل حتى به لكفرة الاشياء اي لستره لها والكفر والاحنان والستر بمعنى والتغمر موضع الخافة والجمع الثغور وعوراته اشدة مخافة يقول حتى اذا اقلت الشمس يدها في الليل اي ابتدأت في الغروب وعبر عن هذا المعنى بالقاء اليد لان من ابتداء بالشئ قيل القى يده فيه وستر الظلام مواضع الخافة والخمير الذي بعد ظلامها للعورات ومحرم المعنى حتى اذا غربت الشمس واظلم الليل ٥

أَسْهَلْتُ وَأَتْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءٍ يَخْصُرُ دَوْنَهَا جُرَاسُهَا

اسهل اي ابي الارض من المهل والمنيفة الطويلة العالية والجرداء القليلة السعف والليف مستعارة من الجرداء من الليل والخصر ضيق الصدر والفعل خصر يخصر والجرام جمع الجارم وهو الذي يجرم النخل اي يقطع حبله يقول لما غربت الشمس واظلم الليل نزلت من المرتقب وانبت

وانتبت مكانا سهلا وانتصبت الفرس أى رفعت عنقها كجذع نخلة طويلة عالية يهيق مدور  
الذين يريدون قطع حملها لهزم وضعفهم عن ارتقاتها شبه عنقها في الطول مثل هذا  
النخلة وقوله كجذع منيفة أى كجذع نخلة منيفة ٥

رَفَعَتْهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ حَتَّى إِذَا سَحُحَّتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

رفعتها مبالغة رفعت والطرد الطرد لغسان جيتان والثل والثل مثل الطرد والطرد يقول  
جئت فرسى وكلفتها عدوا مثل عدو النعام او كلفتها عدوا يصلح لامطياد النعام حتى اذا  
حررت في الهرى وخف عظامها في السير ٥

قَلِغَتْ رِحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا وَابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِرَامُهَا

القلق سرعة الحركة والرجال شبه سرج يتخذ من جلود الغنم باصوافها ليكون اخف في الطلب  
والعرب والجمع الرحائل واسبل مطر والحميم العرق يقول قد اضطربت رحالها من  
ظهورها من اسراعها في عدوها ومطر نحرها وابتل حزامها من زبد مرقها أى من مرقها ٥

تَرَقَّى وَتَطَعُنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي وَرْدَ الْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَلُهَا

ترقى يترقى رفيا سعد وعلا والانتماء الاعتقاد والحمام ذوات الاطواق من الطير واحدتها  
حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات والحمام ايضا يقول ترفع عنقها نشاطا في عدوها حتى  
حائطها تطعن بعنقها في عنانها وتعقد في عدوها الذى يشبه ورد الحمامة حين جد الحمام  
الذى هى في حملتها في الطيران لما الخ عليها من العطش شبه سرعة عدوها بسرعة طيران  
الحمام اذا كانت عطشى ٥

وَكَاثِلِينَ غُرَبَاءُهَا فَجْهُولَةٍ تُرْجَى تَوَافُلُهَا وَيُخْشَى ذَأْمُهَا

الذم والذام العيب يقول ورتب مقامة أو قبة أو دار كثرت غرباؤها وعاشتيتها وجهلته أى  
لا يعرف بعض الغرباء بعضها ترجى عطايها ويخشى عيبها يقتصر بالمناظرة التى جرت بينه وبين  
الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب ولها قصة طويلة وتحرير المعنى  
رب

رب دار كثرت غاشيتها لان دور الملوك يغشاها الوفود وغرباؤها يجهل بعضها وتترجى عطايا الملوك وتحشى معايب تعلق في مجالعها ٥

غَلِبَ تَشْدُرُ بِالْذُّحُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبِدِيِّ رَوَّاسِيَا أَقْدَانُهَا

الغلب الغلاظ الاعناق والتشدُر التعدد والذحول الاحقاد والواحد دَخَلَ والبدى موضع والرواسى الثوابت يقول هم رجال غلاظ الاعناق كالاسود اى خلَقُوا خلقة الاسود بحدود بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التى بينهم ثم شبههم بمن هذا الموضع فى ثيابهم فى اللصام والجدال مدح خصومه وكلما كان اللحم اقوى واشد كان قاهره وغالبه اقوى واشد. ٥

أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُوتُ بِحَقِّهَا عِنْدِي وَلَمْ يَخْرُ عَلَى كِرَامِهَا

بأى بكذا اقرب ومنه قولهم فى الدعاء ابوء لك بالنعمة اى اقر يقول انكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغلب واقترنت بما كان حقا منعا عندي اى فى اعتقادى ولم يخرج على كرامها اى لم يغلبن بالخبر كرامها من قولهم فاخترته فخرته اى غلبته بالخبر وكان ينبغي ان يقول ولم يخرجني كرامها ولكنه لفق على حماد على معنى ولم يتعالى على ولم يتكبر على ٥

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَنْفِهَا بِمَعَالِقِ مُتَنَاسِيَةِ أَجْسَامِهَا

الايمار جمع يمر وهو صاحب الميمر والمعالق سهام الميمر مقبوت بها لان بها يعلق الخطر من قولهم غلق الرهن يعلق غلقا اذا لم يوجد له تخلص وفكاك يقول ورب جزور اصاب ميمر دعوت ندمائى لخيرها وعقرها بازالام متشابهة الاجرام وسهام الميمر يشبه بعضها بعضا وتحرير المعنى ورب جزور اصاب ميمر كانت تصلح لتقامر الايمار عليها دعوت ندمائى لهلاكها اى لخيرها بمعام متشابهة قال الائمة يقتدر بغيره ايتاها من صلب ماله لا من صلب قهاره والايات التى بعد تدل عليه واتما اراد السهام ليقرع بها بين اهل ايتنها يخرج لندمائته ٥

أَدْعُو لِحَنِّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ بِذَلِكَ حَيْرَانِ الْجَمِيعِ لِحَاسِهَا

العاقرة التى لا تلد والمطفل التى معها ولدها والحام جمع لحم يقول ادعوا بالقداح لخير ناقة

ناقة عاقرا وناقة مطلق تبذل لحومها لجميع الجيران اى انما اطلب القداح لانهم مثل هاتين  
وذكر العاقر لانها اهن وذكر المطلق لانها انفس ١٥

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا هَبَطَا تَبَالَةً خُصِبَا أَهْضَامَهَا

الجنيب الغربى وتباله واد من اودية اليمن واليهن المطمئن من الارض والجمع الاهضام والهضم  
يقول فالاصباى والجيران الغرباء عندي كاتم نازلون هذا الوادى فى حال كثرة نبات  
اماكنه المطمئنة شبه ضيفه وجاره فى الخصب والسعة بنزل هذا الوادى ايام الربيع ١٥

تَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ أَهْدَأَمَهَا

الاطناب حبال البيت واحدا طنب والرذية الناقة التى ترذى فى السفر اى تطفى لغرط  
هزالها وكلالها والجمع الرذايا استعارها للفقيرة والبلية الناقة التى تشد على قبر صاحبها  
حتى تموت والجمع البلايا والاهدام الاخلاق من الثياب واحدا هدم وقلمها قصرها يقول  
تاوى الى اطناب بيتى بكل مسكنة ضعيفة قصيرة الاخلاق التى عليها لما بها من الفقر والمسكنة  
ثم شبهها بالبلية فى قلة تصرفها وعجزها عن الكسب وامتناع الرزق منها ١٥

وَيَكْلَلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ خُلْجًا ثُمَّدَّ سَوَارِعًا أَيَّتَامَهَا

تنافحت تقابلت ومنه قولهم الجبلان متناوحيان اى متقابلان ومنه النوائح لتقابلهن والجمع  
جمع خلج وهو نهر صغير يخلج من نهر كبير او من بحر والخلج الجذب ثمه تزداد وشرع فى  
الماء خاصة يقول ويكلل الفقراء والمساكين والجيران اذا تقابلت الرياح اى فى كلب الشتاء  
واختلاف هبوب الرياح جفانا نحكى بكثرة مرقها انهارا تشرع ايتام للمساكين فيها وقد  
كللت بكفور اللحم وتلخيص المعنى ويبذل للمساكين والجيران جفانا عظاما مملوءة مرقا  
مكلنة بكفور اللحم فى كلب الشتاء وضئك المعيشة ١٥

إِنَّا إِذَا التَقَّتِ الْمُجَالِمُ لَمْ يَرْلُ مِنَّا لَرَّازُ عَظِيمَةٍ جَسَّاسَهَا

رجل لراز الخصوم يصلح لان يلتر بهم اى يقرن بهم ليقهرهم ومنه لراز الباب ولراز الجدار يقول  
اذا

إذا اجتمعت الجماعات من القبائل فلم يزل يسودهم رجل منا يقع الخصوم عند الجدال ويتجسم  
عظام الخصام أي لا تخلو الجامع من رجل منا متغلب بما ذكر من قبح الخصوم وتكلم الخصام ١٥

وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَتُعْذِرُ حَقُّوقَهَا هَضَامُهَا

التعذير والغدرة التعقيب مع مهمة والهمم الكسر والظلم يقول يقسم الغنائم فيؤقر على  
العشائر حقوقها ويتعقب عن اضاغة شيء من حقوقها ويهمم حقوق نفسه يريد ان السيد منا  
يؤقر حقوق مشائره بالهمم من حقوق نفسه وقوله لحقوقها أي لاجل حقوقها وهضمها أي  
قسام الحقوق التي تكون له ١٥

فَضْلًا وَذُكْرًا يُعِينُ عَلَى النَّدَى سَمَحٌ كَسُوبٌ رَغَائِبٌ عَنَّا مَهَا

الندى الجود والفعل ندى يندى ورجل ندى والرغائب جمع الرغبة وهي ما رغب فيه من  
خلق نفيس او خصلة شريفة او غيرها والغنام مبالغة الغنام ثم يقول يفعل ما سبق  
ذكره تفصيلا ولم يزل مثاكرهم يعين اصابه على الكرم أي يعطيم ما يعطون جواد يكعب  
رغائب المعالي ويغفها ١٥

مِنْ مَعْشَرٍ سَدَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَأَنَامُهَا

يقول هو قوم سنت لهم اسلافهم كعب رغائب المعالي واغنائمها ثم قال ولكل قوم سنة وامام  
يؤتم به فيها ١٥

لَا يَطْبَعُونَ وَلَا تَبُورُ فَعَالِمُهُمْ إِذْ لَا تَمِيلُ مَعَ الْهَوَىٰ أَخْلَامُهَا

الطبع تدنس العرض وتلطفه والفعل طبع يطبع والبوار الفساد في الحكم والهلاكي والفعال  
فعل الواحد حيلاد كان او قبيحا كذلك قال تعلق والمبرد وابن الانباري وابن الاعرابي يقول  
لا يدنس اعراضهم بعار ولا تغمد افعالهم اذ لا تميل عقولهم مع اهوائهم ١٥

فَأَقْتَعَ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكَ فَإِنَّهُ قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا

يقول فاقنع ايها العدو بما قسم الله فان قسام المعاش والخلائق علامها يريد ان الله قسم لكل  
ما

ما استحقه من كمال ونقص ورفعته وضعف والقسم مصدر قسم يقيم ويقسم والقسم القصة اهـ  
 وجمع القسم اقسام وجمع القيمة قسم والملك والملك والمليك واحد وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك هـ

وَإِذَا الْأَمَانَةُ قَسِمَتْ فِي مَعْشَرٍ أَوْفَى بِأَوْفَرِ حِطْنٍ فَسَامَهَا

معشر قوم قسم وقسم واحد اوفى ووفى كمل ووفى يفي وفتا كمل والوفور الكثرة باوفر  
 حطنا اي باكثره يقول واذا قسمت الامانات بين اقوام وفر وكل قهنا من الامانة اي نصيبنا  
 الاكثر منها يريد انهم اوفى الاقوام امانة والباء في قوله باوفر زائدة اي اوفى اوفر حطنا هـ

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَعَلَامُهَا

يقول فبنى الله تعالى لنا بيت شرف عالى السقف فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وعلامها  
 يريد ان كهولهم وشبابهم يسمون الى المعالى والمكارم واذا روى هذا البيت قبل فاقنع كان المعنى  
 فبنى لنا سيدنا بيت شرف ومجد الى اخر المعنى هـ

فَهُمُ السَّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرُ أَقْطَعَتْ وَهُمْ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

السعاة جمع الساعى اقطعت اصيبت بامر فطبع اي عظيم يقول اذا اصاب العشيرة امر عظيم  
 سعوا في دفعه وكشفه وهم قوارس القوارى عشيرة عند قتالها وحكامها عند محاسنها يريد رعاة  
 الأذن هـ

وَهُمْ رِبْعٌ لِلْجَاوِرِ فِيهِمْ وَالْمُرَبَّلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

ارمل القوم اذا نفدت ازوادهم يقول هم لمن جاورهم ربيع لعموم نفعهم واحياتهم آتاء بمودهم كما  
 معنى الربيع الارضى وتحرير المعنى هم لمن جاورهم وللنساء اللواتي نفدت ازوادهن بمنزلة الربيع  
 اذا تطاول عامها لسوء حالها لان زمان الشدة يستطال هـ

وَهُمُ الْعَشِيرُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ أَوْ أَنْ يَحْمِلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِسَانُهَا

قوله ان يبطل حاسد معناه على قول البصريين كراهية ان يبطل حاسد وكراهية ان يحمل وعند  
 الكوفيين

الكوفيين ان لا يبقئ حاسد وان لا يحيل حاسد كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي يبين الله لكم ان لا تضلوا اي لئلا تضلوا يقول فهم العشيرة اي هم متوافقون متعاضدون فكفى منه بلفظ العشيرة كراهية ان يبقئ حاسد بعضهم عن بعض او كي لا يبقئ حاسد بعضهم من نصر بعض وكراهية ان يحيل لئام العشيرة وأخيراً مع العدو اي ان تظاهر الاعداء على الاقرباء وتحرير المعنى انهم يتوافقون ويتعاضدون كراهية ان يبقئ للحاسد بعضهم عن نصر بعض وميل لئامهم الى الاعداء ومظاهرتهم ايامهم على الاقارب ٥

تمت

# تصحيح ما وقع من الغلطات في طبع هذا الكتاب

مصحح	غلط	مطر	صفحة
يلزم	يلزم	٤	٣
أذانه	أذانه	١٢	١٢
خزائن	خزائن	٨	٣١
لنعمه	لنعمه	٨	٤٧
قال	قال	١٢	٥٥
يقرئان	نقرئان	٣	٧٧
وافر وقد	وافرو قد	٩	٨٨
تعبد	تعبد	٧	٩٢
به فاجعله لك	به لك	٩	
فتبصر	فتبصر	١٤	١٠٢
تدظرون	تدظروا	١٥	١٤١
فاتام	فاتام	١	١٤٧
وتلقاني	وتلقيني	٥	١٥٠
والمصيبة	للمصيبة	١	١٥٥
بلغة	بلغة	٤	١٥٩
قانه	قانه	١	١٦٤
فغات	فغات	١٢	١٦٩
وطيتك	وطيتك	٥	١٩٩
فادركتك	ودركتك	١٠	
المعتال	المعتال	٣	٢٠٣
مع ان	من ان	٧	٢٣٧
مفتق	مفتق	٧	٢٥٣



وقال عَقِيل بن عُلْقَسَة

والدهم اَثْوَابُ فُكْنٍ فِي ثِيَابِهِ كَلْبَسَتْهُ يَوْمًا أَجَدُّ وَأَخْلَقًا  
وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فَيِّمٌ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فُكْنٌ مِثْلَ أَحْمَقَا

وقال عبد الله بن الزبير

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يَفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُنُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَّ جَا  
وَلَا تَلَيْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنَزِلَةً إِلَّا وَتَشَفُّتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا قَرَجَا

FIN.

## SENTENCES MORALES

EXTRAITES DU *HAMMASA*.

قال سالم بن واثقه

أحبُّ الفتي يئني الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرًا  
 سليم دواي الصدر لا بأسًا أدنى ولا مانعًا خيرا ولا قائلًا هجرا  
 اذا ما أتت من صاحب لك زلة فكن انت مختالا لزلته عذرا  
 غنا النفس ما يكفيك من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا

وقال رجل من قرّيع

متى ما يرى الناس الغنى وجارء فقير يقولوا عاجز وجليل  
 وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي ولكن احاط فتيقت وجود  
 اذا المنة أغنته المروة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد  
 وكأين رأينا من غنى مذمم وصعلوك قوم مات وفو حميد

وقال آخر

اياك والامر الذي ان توسعت مداخلك ضاقت عليك المصادر  
 فما حسن أن يعذر المنة نفسه وليس له في سائر الناس عذر